

مجالس العلماء | بر الوالدين والتحذير من العقوق | صالح الفوزان

| كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم مجالس العلماء احبتنا الكرام مرحبا بكم في هذا المجلس من مجالس العلماء راجين ان تقضوا معنا من خالله وقتا ممتعا وعاما بذكر الله عز وجل - 00:00:00

ونسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة المستمعون الكرام اقيمت محاضرة بعنوان بر الوالدين والتحذير من العقوق القاها فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:25

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء بالمملكة العربية السعودية ايها الاخوة والاخوات تحدث في بداية المحاضرة معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان قائلا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:45

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الموضوع لا شك موضوع مهم فيبحثه الكلام فيه يحتاج الى عناء من المتكلم ومن المستمع - 00:01:03

ومن المسلمين عموما وذلك لأن حق الوالدين عظيم وقد جعله الله بعد حقه مباشرة لأن هذا الإنسان يجب عليه حقوق يجب عليه حقوق كثيرة يجب عليه اداؤها ولا ينظر الى حقوق الانسان - 00:01:29

دون نظر الى الحقوق التي على الإنسان فهو انسان له حقوق وعليه حقوق فلا بد ان يؤدي الحقوق التي عليه. اولا ثم يطالب بحقوقه الشرعية ويجب الاهتمام بالحقوق التي على الإنسان اولا - 00:01:58

اما الاهتمام بحقوق الإنسان دون الاهتمام بالحقوق التي عليه فهذا تقريرا من الآيام ببعض الكتاب والكفر ببعضه لأن الحقوق كلها مذكورة في الكتاب. الحقوق التي على الإنسان والحقوق التي للإنسان - 00:02:25

فيجب العناية بالجميع قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبدى القربي واليتمى والمساكين والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - 00:02:48

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر في هذه الآية الكريمة عشرة حقوق على هذا الإنسان اولها حق الله جل وعلا بعبادته وعدم الاشتراك به. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:03:13

لأن العبادة لا تنفع مع الشرك حتى ولو عبد الله وهو يشرك عبادته باطلة فلا بد ان تكون العبادة خالصة لوجه الله ترك عبادة ما سواه وهذا معنى لا الله الا الله - 00:03:38

اي لا معبود بحق الا الله جل وعلا ثم قال وبالوالدين احسانا الحق الثاني الاحسان الى الوالدين وهو البر بالوالدين وبالوالدين احسانا. ايحسنوا الى الوالدين احسانا هذا حقهم قال تعالى - 00:03:55

و قضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا قال سبحانه وتعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه فهذا شيء مضطرب في القرآن - 00:04:26

ان حق الوالدين يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى فحق الله هو الذي خلق الانسان من اجله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وحق الوالدين لأنهما تعينا ب التربية هذا الولد - 00:04:53

وتشائمه ولها قال حملته امه وهنا على وهن وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:05:19

وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون حملته امه وهنا اي ظعفا على ظعف.
لما تلاقيه باثناء الحمل من المشقة ومن الضعف - 00:05:44

فإن هذا الحمل على حساب صحة الام وعلى حساب قوة الام فلذلك تنهك الحامل وتتعب لانها تغذى مولودا في بطنها يغذى جنين في بطنها وتحمله فتتعرض لمشاق وهذا على وهن - 00:06:13

ثم لا يقف الحد عند هذا على الحمل الولادة صعبة وخطر عظيم على صحة الام انسان يخرج من انسان ما ما هو سهل هذا تعرض الام عند الولادة لخطر عظيم - 00:06:41

فاما ان تلده بدون عملية تدخل طبي وهذا فيه صعوبة بلا شك حالة خطر يفضي الى الموت واما ان يحتاج الى التوليد القيصري يسمونه القيصري وذلك ايضا اصعب - 00:07:01

لأنها سيسقط بطنها يجري لها من اثناء العملية ما يعرضها للخطر والتعب هذا خطر شديد اولا حمله في البطن مشقة وتعب وثانيا خروجه من البطن بالولادة تعرض للخطر الشديد بل تعرض للموت - 00:07:28

ثم لا يقتصر الامر على هذا فصاله في عامين بعد ولادته يحتاج الى رطاعة وهذه الرطاعة من ثدي الام ومن غذائها فهو يشاركتها في غذائها ففي ذلك مشقة قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن - 00:08:00

قولين كاملين لمن اراد ان يتم الرطاعة فهي ترضعه من غذائها ومن قوتها يشاركتها في حياتها وفي طعامها وشرابها وفي صحتها ثم لا يقتصر الامر على هذا بل يحتاج الى تنظيف - 00:08:28

والى مزاولة شيء مستكره من ما يخرج منه من البول والغائط هذا كله هذا كله على الام كله على الام تنويمه وايقاظه مراعاته في في منامه لانه لا يملك شيئا - 00:08:55

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا يدرى ولا يحس ولا يعرف الخطر ولا يعرف شيء فلا بد ان امه تراقبه تكون حوله نائما ومستيقظا فهي تراقبه وتراعيه - 00:09:22

هذا في اثناء الرطاع ثم بعد مدة الرطاع والفطام يحتاج ايضا الى رعاية وتربية ومتابعة حتى يبلغ سن الرشد قال صلى الله عليه وسلم مروء اولادكم بالصلوة سبع واذريوهن عليها لعشر - 00:09:45

فرقوا بينهم بالمضاجع هذا من ناحية الام وما تقاسيه من هذه المتابعة مع هذا المولود حتى يبلغ الرشد ويعقل ويستقل بنفسه كل هذا تتبعه الام لانها هي التي تبقى معه - 00:10:06

في البيت ولذلك عمل الام في البيت عمل الام في الفطرة السليمة وهذا هو المنهج الالهي ان عملها في البيت وهو عمل ليس بالسهل عمل شاق هذا ما تقاسيه الام وما تتحمله الام - 00:10:31

وهي مع ذلك متحملة وراضية ومحبة لذلك ومتغطفة معه لا تتذكر ولا تتبرم اضف الى ذلك ان هذا المولود لو اصابه مرض فان الالم الذي يصيب امه اكثر مما يصيب المولود - 00:10:57

فهي تتآلم له وتسره عليه وتتابع حاليه تسهر عليه ولو نام يخاف من المزعجات تخاف من وهي تراقبه فمهمة هذه الام عظيمة جدا وافرض انها ولدت عشرة مواليد او اكثر - 00:11:24

كل واحد يحتاج الى هذه العناية وهذه الكلفة. اذا ماذا تقاسيه الام مع اولادها لا يتصور هذا ولكن الله سبحانه وتعالى في عونها ولا يضيع لها لا يضيع لها عمل - 00:11:49

وكذلك الوالد الوالد لا شك انه يخاف على ولده ويشفق عليه ويوفر له ما يريده فهو يحظر له ما يحتاج اليه ولو بالاستدانته اذا لم يكن عنده مال يستدين ويحظر لها المولود او لهؤلاء الاولاد - 00:12:11

ما يكفيهم ويقوم بحاجتهم من اين له هذا يتعب ويكد ويكسد ويتعسر ويتعذر للاختصار والاسفار ليحصل لاولاده القوت. والنفقة ليستريحوها

الوالد عليه مسؤولية عظيمة ومحمل لمسؤولية ومشقة عظيمة ولكن الوالدة اعظم تعبا من الوالد - 00:12:37

ولذلك اكد الله ورسوله ببرها اكثرا من الوالد ولهذا قال وصينا الانسان بوالديه ثم قال حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين هذا اشارة الى ما تلاقيه الام ولذلك - 00:13:13

لما سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ الرابعة قال ابوك - 00:13:35

فجعل صلى الله عليه وسلم لامه ثلاث مرات انها احق بالبر واحق بالاحسان وجعل للوالد مرة واحدة من اربع لان الوالدة تقاسي اكثرا من من الوالد من التعب كلاهما يتبع لكن الوالدة اكثرا - 00:14:02

اكثر تعبا فاوجب الله على الولد ان يقابل هذا الاحسان من الوالدين اليه ان يقابلها بالاحسان اليهما ببرهم الاحسان اليهما وبرهما ولذلك قال ان اشكر لي ولوالديك اشكوا الله على نعمته له هو المنعم سبحانه وتعالى. المنعم المطلق - 00:14:27

هو الله جل وعلا ولوالديك لان لهما ايضا احسان عليك عظيم بعد احسان الله سبحانه وتعالى اشكر لي ولوالديك وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر - 00:14:56

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا هكذا امر الله وقضى الله امر يعني وصى - 00:15:20

قضى يعني وصى امر ووصى هذا معنى قضى سبحانه في هذه الاية القضاة يطلق على عدة معانٍ منها القدر وهذا ليس مرادا هنا ومنها الوصية والامر وهو المرادون قضى ربك اي امر ووصى - 00:15:49

الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا مطلقة في حق الوالدين ولكن في حالة الكبر من الوالدين يتتأكد الاحسان اليهما لانهما في حالة قوتهم لاهما حق ولكن حاجتهما اقل لانهما يكتسبان وهم اقوياء - 00:16:17

ويقومان بمصالحهما ما دام فيهما قوة ولكن اذا ذهبت القوة وجاء الكبر احتاج الى البر اكثرا واحسان اكثرا لانهما يضعفان عن تحصيل حواجتهم ومصالحهم فهنا يتتأكد على الولد ان يقوم - 00:16:48

بما يحتاجان اليه وان يبر بهما اكثرا والا فالبر بهما واجب من حين ان الانسان يكلف يبلغ سن التكليف يجب عليه البر بوالدي ولو كانا شابين او قويين فلهما البر والاحسان - 00:17:16

لكن اذا صار الى حالة الضعف فهما احوج الى البر ولهذا قال اما يبلغن عندك الكبر اي الشيخوخة اما يبلغن عندك الكبر احدهما ابا او الام او كلاهما يكبران ويضعفان - 00:17:37

فعليك ان ترد لهم الجميل وتتذكر تذكرة قيامهما عليك حينما خرجت من بطن امك لا تعلموا شيئا ولا تدفع عن نفسك ولا تجلب لها نفعا ولا تدفع عنها ضررا. تذكر - 00:18:02

هما الان صار في حالة مثل حالتكم او قريبة منها تاجان الى من يقوم عليهم ويراعيهم ويتوفر لهم حواجتهم ويخدمهما ويقوم ببرهما ولذلك نص الله على هذه الحالة وهي حالة كبر الوالدين او احدهما. لانه اذا كبر يحتاج - 00:18:23

اكثر فيكون البر به اكثرا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف لا تتضجر من وجودهما او وجود احدهما الكبير عندك بل تحمل هذا بالصبر والاحتساب - 00:18:52

وطيب النفس فلا تقل لهم اف اي لا تتضجر من القيام بحقهما لان هذا عبادة وانت مأجور ولكل الثواب في هذا فيحتاج الى صبر تاج الى صبر ولا تبدي لهم اي تضجر - 00:19:17

بل ابدي لهم الفرح والبشاشة والسرور وادخل عليهما الانبساط فلا تقل لهم اف اذا كان قول اف تألف والتضجر لا يجوز فكيف بالاذى اللي اكثرا من التألف كيف بالاذى الذي يكون من الولد اكثرا من التألف - 00:19:41

من باب اولى الظرب او الكلام الجارح او المن عليهم هذا اعظم من التألف لكنه نص على التألف لينبه به على ما هو اعظم منه على ما هو اعظم منه. لا تقل لهم اف - 00:20:07

ولا تنهنهم لا ترفع صوتك عليهما لا ترفع صوتك عليه بل كلهمها بلطف وبخفظ صوت تأدب معهما لأن رفع الصوت يدل على غضبك عليهم فتأدب مع والديك ولا تنهنهم لا تزجرهما وترفع صوتك عليهم - [00:20:33](#)

لأن هذا نوع من العقوق ولا يكفي هذا بل قابل ذلك بالدعاء ايضا يعني اضف الى هذا الدعاء له وقل رب ارحمهما ادعوا لهم بالرحمة ولماذا نص على الرحمة - [00:21:02](#)

لأنهما رحماك وانت صغير فانت تدعوا الله ان يرحمهما في مقابل ما رحماك وانت صغير وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا ربياك صغيرا احنوا عليهما حينما يكبران لأن حالتهم في حال الكبر تشبه حالتك - [00:21:25](#)
بحال الصغر والشيب الشيء يذكر كما رباني صغيرا بالآية الأخرى والذي قال لوالديه اف لك ما توعده الله بالنار والذي قال لوالديه اف لكما اتعداك يا مخرجا يعني ان ابعث - [00:21:58](#)

وقد خلت القرون من قبلي وهم يستغاثان الله ويلك امن ان وعد الله حق ان وعد الله حق فهما يدعوانه الى الله ويأمراه بالايمان والى كامن ان وعد الله حق - [00:22:26](#)

فيقول ما هذا ها الا اساطير الاولين كلامكم ذا خرافية كلامكم ذا خرافية هناك بعث ويدركانه بالبعث وان الله سيجازيه على عقوبه بهما يقول هذا خرافية اساطير الاولين فيقول ما هذا ها - [00:22:47](#)

اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا قاسري والعياذ بالله هذا وعيده والعياذ بالله خسران كما خسرت الامم الكافرة - [00:23:13](#)

فهو كفر بالله وكفر ايضا بحق الوالدين فكان مع الامم الكافرة والعياذ بالله هذا الصنف الذي عق والديه ووالبر يعني عرفنا انه يجب البر فما هو البر البر يكون بالانفاق عليهم - [00:23:33](#)

وتوفير حوانجهما ويكون ايضا بيلين الكلام معهما والادب معهما ويكون بالمجالستهما وتأنيسهما واجابة طلباتهما فالبر يتتنوع كل ما ما هو احسان الى الوالدين فهو بر وانخفاض لهم جناح الذل من الرحمة - [00:23:54](#)

غاية الادب وغاية الخضوع له وقل رب ارحمهما كما رباني صغيره فالبر انواع ومنه طيب الكلام معهما هذا من البر السلام عليهم تطبيث خواترهم وادخال السرور عليهم فكيف بالذى يتكبر الان على والديه - [00:24:30](#)

ولا يرى لها حقا ويدرك مع اصدقائه ومع الناس ولا يلتفت الى والديه ولو كانوا محتاجان اليه ويذعن انه يدعو الى الله وانه يطلب العلم وانه يضيع حق الوالدين ويروح يزعم انه في في جهاد وفي - [00:24:59](#)

وفي طلب علم وفي الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في الجهاد فقال احيي والدك قال نعم قال ففيهما فجاهد ارجعه من الغزو والجهاد في سبيل الله الى - [00:25:24](#)

البر بوالديه والقيام بحاجتهما وهذا افضل من الجهاد في سبيل الله اذا كان الجهاد في سبيل الله يترتب عليه تضييع حق الوالدين وهم بحاجة اليه - [00:25:49](#)

فانه ترك الحق الذي عليه والفرط الذي عليه وذهب الى سنة ان الجهاد في سبيل الله سنة عند الاستطاعة وهو ضيع فرضا وذهب يريد سنة فماذا يحصل؟ ما لا يحصل الا على الخسارة - [00:26:13](#)

لقد جاء ان رجلا ايضا جاء ان رجلا جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد ولكن والديه لم يأذن له بذلك فارجعه النبي صلى الله عليه وسلم ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

ولم يأذن له لأن والديه لم يأذن له بل قال اني خرجت وهم يبكيان قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما يجي واحد الان يقول لا الجهاد والوالدين ذولا جهله ولا لهم حق يمنعون ويدرك ويترك والديه - [00:27:04](#)

هذا ليس جهادا هذا ضياع والعياذ بالله فلابد من اذن الوالدين الجهاد حتى لطلب العلم ما يسافر الانسان لطلب العلم ووالداته يحتاجان اليه والى بقائه عندهما حتى يوفر لهم ما - [00:27:32](#)

يقوم مقام غيابه اذا غاب. وايضا لابد من اذنهم يوفر لهم ما يحتاجان اليه ويقيم لهم ما يخدمهما. ثم ان اذنا له جاهد وان لم يأذناته

يبقى عندهما. هذا افضل من الجهاد - 00:27:55

هذا مما يدل على عظم حق الوالدين حتى ولو كان الوالدان كافرين الكافر لا تجوز محنته ولو كان من الوالدين او الاقارب. قال تعالى
لا تجدوا قوما يؤمرون بالله واليوم الآخر - 00:28:16

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانه او عشيره يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان لكن مع هذا انت لا تحبها - 00:28:45

ولكن مع هذا لا يسقط حق البر لهما ولو كانوا كافرين تبر بهما ولو كانوا كافرين قال تعالى وان جاهدك لتشرك به ما ليس لك به علم فلما
تطعهما وصاحبها في الدنيا معروف - 00:29:17

وابع سبيل من اتاب الي الدين تتبع سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تطعهما في ترك طاعة الرسول لكن لا يسقط هذا حق البر
عليك لهم فتحسن اليهما ولو كانوا كافرين - 00:29:41

وتبر بهما ولو كانوا كافرين فكيف بالوالد المسلم وصاحبها في الدنيا معروف وابع سبيل من اتاب الي جاءت امرأة كافرة وبنتها اسمى
بنت ابي بكر رضي الله عنها زوج الزبير بن العوام واخت عائشة - 00:29:59

رضي الله عنها جاءت امها وهي كافرة تريد منها ان تعطيها شيئا من المال وان تساعدها بشيء من المال فاسمع رضي الله عنها سألت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امي - 00:30:30

اتت وهي راغبة يعني تزيد العطاء راغبة يعني في العطاء وهي راغبة افأصلها قال صلى الله عليه وسلم نعم اغسلني امك فاما بصلة
امها الكافرة وهذا مثل قوله تعالى وصاحبها في الدنيا معروف - 00:30:55

فهذا مما يدل على اكديه حق الوالدين والبر بهما حتى ولو كانوا كافرا. لأن الوالد الكافر له عليك ايضا نعمة ربك وحنى عليك وعطف
عليك وتابع حالتك حتى استغفريت بنفسك فله حق المكافأة - 00:31:20

قل رب ارحمهما كما ربباني صغيرا. هذا في المسلمين تدعوا لهما بالرحمة. اما الكافر الوالد الكافر تحسن اليه لكن لا تدعوه له بالرحمة بل
تدعوه تدعوه الى الاسلام والدخول في الاسلام - 00:31:48

والبر بالوالدين يكون في حال حياتهما كما سبق ويكون بعد موتهما لا ينقطع البر بالوالدين بموتهما بل يبقى لهما حق عليك وهم ميتان
ولهذا سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

عن والديها انهما ماتا فهل بقي من برهما شيء؟ قال نعم قال نعم تصلي عليهما مع صلاتك يعني تدعوا لهما مع الدعاء لنفسك هذا الدعاء
معنى الصلاة معناها الدعاء هنا - 00:32:30

فإذا دعوت لنفسك تدعوا لوالديك ربى اغفر لي ولوالدي تصلي عليهما مع صلاتك وتتفذ وصيتها اذا اوصيا بوصية على الوجه
المشروع فانك تنفذها ولا تتركها تضيع ليصل الاجر اليهما تصلي لهم مع صلاتك - 00:32:49

وتتفذ عهدهما بعد موتهما وتصل الرحم المتعلقة بهما اقاربك من جهة الاب او من جهة الام تصلها ويكون هذا من البر بالوالد الذي هو
الرابطة بينك وبينهم يكون هذا من البر تصل ارحامك - 00:33:22

الذين يجمعك بينك وبينهم الوالد او الوالدة هذا من البر بالوالدين وكذلك ايضا تبر بصديقهما صديق الوالد او الوالدة تبر بهما لأن هذا
من مما يجب عليك ان تصل اه الصديق للوالد او الوالدة في حياتهما لأن هذا يسرهما - 00:33:49

يسرهما ولان الوالدين يحب ان هذا الشخص فانت تجده لمحبة الوالدين فهذا من البر بهما بعد موتهما اما العقوق العقوق هو قطع البر
عن الوالدين. المعصية الوالدين قطع الانفاق قطع الصلة - 00:34:20

عدم الاستئذان منهما الى غير ذلك هذا هو العقوق ضد البر ضد البر بالوالدين ظد البر بالوالدين وهو كبيرة من كبائر الذنوب هو اعظم
الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل - 00:34:48

لما جاء في الحديث الصحيح اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوب الوالدين الى اخر الحديث العقوب هو قطع البر عن الوالدين. المعصية
والوالدين قطع الانفاق قطع الصلة عدم الاستئذان منهما الى غير ذلك - 00:35:09

هذا هو العقوبة ضد البر ضد البر بالوالدين ضد البر بالوالدين وهو كبيرة من كبائر الذنوب هو اعظم الكبائر بعد الشرك لله عز وجل لما جاء في الحديث الصحيح اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوبة الوالدين الى اخر الحديث - [00:35:30](#)

فكم ان حقهما بعد حق الله كذلك معصيتها تكون بعد معصية الله في الائم والعقوبة والعياذ بالله عقوبة الوالدين كبيرة من كبائر الذنوب تلي الشرك بالله عز وجل قد لا يقع الانسان والديه مباشرة - [00:35:52](#)

ولكن يتسبب في عقوبتهما كيف قيل للرسول صلى الله عليه وسلم هل يلعن الرجل اباه قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه قالوا يا رسول الله وهل يلعن الرجل - [00:36:14](#)

والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويلعن امه ويلعنه هذا عقوبة غير مباشر ولكن له حكم مباشرة فيتجنب الاسباب التي تؤدي الى عقوبة الوالدين اثار البر واثار العقوبة - [00:36:33](#)

نعم من بر بوالديه حصل على مغفرة الله سبحانه وتعالى ومن عق والديه حصل على غضب الله ولهذا في الحديث رضا الله من رضا الوالدين وسخط الله من سخط الوالدين - [00:36:54](#)

فمن برأ حاز على رضا الله ومن عق والديه حاز على سخط الله عز وجل كذلك من بر والديه فان الله جل وعلا يصلح اولاده و يجعلهم ببرة كما قال صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم - [00:37:15](#)

تبركم ابناءكم ومن عق والديه سلط الله عليه اولاده فعقوبته كما عق والديه كما عق والديه بر الوالدين يسبب دخول الجنة قال صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه من ادرك والديه او احدهما فلم يدخله الجنـة - [00:37:41](#)

فبر الوالدين يسبب دخول الجنة وعقوبة الوالدين يسبب دخول النار رغم انفه رغم انفه رغم انفه رغم انفه فلم يدخله الجنـة.

فمات فدخل النار مات فدخل النار في الحديث الاخر ان الله لا ينظر يوم القيمة - [00:38:08](#)

الى من عق والديه من عق والديه وهذا عقوبة له فبر الوالدين وارظاء الوالدين والعقوبة ترتب عليهما اثار في الدنيا وفي الآخرة واذا كان صلة الرحم تسبب الفسحة في الاجل وتسبب بسط الرزق - [00:38:33](#)

فبر الوالدين من باب اولى لانهم اقرب الاقارب فبر الوالدين يسبب لك ان الله يفسح في اجلك ويمدد في اجلك والعقوبة يسبب آثار قصر العمر وضيق الرزق كما ان البر يسبب اه الفسحة في الاجل وانبساط الرزق - [00:39:00](#)

والجزاء من جنس العمل ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ما بالك بالذى ظهر الان مع الاسف بالمجتمعات المسلمة في ان الوالد اذا كبر يرمى في في دور الاحسان ورعاية المسنين كما يسمونها - [00:39:27](#)

تخلص منها الولد ويضعها في او احدهما في رعاية المسنين ولا كأنه من من اولادهما كانهما والدان لهؤلاء الذين هم في دور الرعاية رعاية المسنين فسبحان الله هذا حيوان ولا انسان - [00:39:56](#)

لا حول ولا قوة الا بالله هذا هو اعظم العقوبة وهذا لا يفعله من في قلبه خوف من الله سبحانه وتعالى. ما شعورك لو ان ولدك عمل بك هذا العمل - [00:40:22](#)

عندما تكبر وتمرظ ياخذك يظنك في دور الرعاية ورعاية المسنين. ماذا يكون شعورك وغضبك عليه؟ وماذا يكون الائم الذي يتحمله هو لماذا؟ انت تطالب بحقك وانت لم تؤدي الحق الذي عليك - [00:40:37](#)

فليتق الله كل مسلم لانه فشل عقوبة في هذا الزمان وقشت القلوب وتباعدت الاقارب وسرت علينا عادات الغرب والكافار الذين لا ليس لهم اسر ولا بيوت لا بيوت كبيوت الحيوانات - [00:41:01](#)

يأتون اليها ويعيشون فيها وحدهم او مع الكلاب واما انه يعيش مع اولاده مع اخوانه لا هذا ما هو موجود في غالبية بلاد الكفر الان بعض المسلمين يريد ان يقلدهم مع الاسف - [00:41:28](#)

في يريد ان يرمي بوالديه او احدهما في دور الرعاية رعاية المسنين ويخلص منها وان كان فيه نوع من الحساسية يأتي يوم العيد يسلم عليه يعايدتهم فقط او يرميهم بعد ايام يسلم عليهم - [00:41:48](#)

ويعتبر هذا انه هو الحق الذي عليه فعل المسلم ان يتتبه لنفسه وان يتقي الله ويعلم ان ما عمله سيعمل به وانه سيجازى بعمله وان لا

يقدم على بر الوالدين شيئاً غير طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:42:13](#)

ان كان يريد الاجر ويريد الثواب لا يقدم شيئاً من الاعمال على بر الوالدين الا حق الله سبحانه وتعالى هذا واسأل الله جل وعلا [00:42:37](#) باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح اولاد المسلمين. امين. وذراري المسلمين. امين -

ان يعيid المسلمين الى اسلامهم على الوجه المطلوب وان يكونوا اسراً متحابين متكاتفين وبيوتاً صالحة وان يعيذهم من التشبه [00:42:59](#) بالكفار والمنافقين. هم والذين ضاعت اسرهم وتفككت اهار حامهم وصاروا كالبهائم او اضلوا سبيلاً -

ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اخوة الایمان الى هنا ونأتي معكم الى نهاية [00:43:27](#) وقت البرنامج حيث كان معنا في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم مجالس -

علماء معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان في محاضرة بعنوان بر الوالدين والتحذير من العقوق ختاماً نشكركم على حسن استماعكم. لقاونا يتجدد باذن الله تعالى في الأسبوع القادم حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:43:45](#)